لبنها . لكن ما يقلُّ في النخالة يكثر في جريش الذرة فاذا مُزجَتْ ستة ارطال من النخالة بستة ارطال من جريش الذرة كان من ذلك علف جيد للبقر فتزر لبنها وكثر لبنهُ

والنخالة من اجود انواع العلف لنمو المواشي وتطويل صوف الغنم ولا سيَّما اذا بلت بالماء ومزجت بجريش الذرة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براءٌ منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما ياتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستخار على المطوَّلة

حقوق المرأة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

قرأت المقالة المسهبة المنشورة في الجزء الخامس من المقتطف تحت عنوان « بحث في حقوق المرأة » وكثيراً ما قرأت في المقتطف مقالات على شاكلتها ممن يعدُّ بالنسبة الى هذا البحث «حَكَماً وخصماً». ولا ادري لماذا لا يهلنا اسيادنا الرجال حتى نطالبهم بحقوقنا فان وجدوها عادلة انقادوا لحكم العدل وخوَّلونا اياها والاَّ ابوها علينا . هذا من حيث جمهور النساء الاَّ ان البعض منهنَّ تمتعنَ بكل الحقوق من اقدم عهد التاريخ الى الآن وكان لهنَّ اسنى مقام في نظام البشر وسدنَ على المدائن والامصار ودانت لهنَّ الشعوب والقبائل وقدنَ الجيوش وفتحنَ الممالك . وحسبنا شاهداً على ذلك سميراميس وملكة سبا وزنوبيا وكاترينا واليصابات وماريا تيرازا والملكة فكتوريا ملكة الانكليز وسلطانة الهند التي يخضع لها الآن ربع سكان الارض

ولا يخفى عليَّ ما يقولهُ حضرة الكاتب وهو ان امثال هولاء النساء « نادرة والنادر لا يبنى عليهِ حكم ». لكن النادر في العلوم الطبيعيَّة يدعو الى الريب في صدق الاحكام المخالفة لهُ ويوجب البحث والتروي لعلهُ يوجد ناموس آخر تنطبق عليهِ تلك الاحكام

وتلك النوادر ايضاً فيكون هو الناموس الحقيقي . ولذا امعن حضرة الكاتب نظرهُ رأى ان هذا النادر هو الشائع العام في بعض البلدان القاصية حيث تقوم المرأة بجميع الاعمال ويكاد الرجل لا يعمل عملاً غير تدخين التبغ . وهذا مخالف للحكم العام الذي اوردهُ حضرتهُ في اواخر الصفحة ٣٣١ واوائل الصفحة ٣٣٢ حيث قال «ان الطبيعة خصت الرجل بقوة الاعضاء وذكاء العقل وشجاعة القلب وحزم الرأي والاقدام على العمل الخ وجبلت المرأة على ضعف البنية وبطء الحركة وسرعة التقلب وهلع الفؤاد» الخ ولو كان هذا الحكم طبيعيًّا لتمشى على الناس كلهم في كل درجات الحضارة لكن الامر على خلاف ذلك لان الفرق بين رجال المتوحشين ونسائهم من جيث بناء الدماغ وجرمهُ وقوة الاعضاء طفيف جداً ثم يزيد هذا الفرق عند اكثر الشعوب التي اتبعت اساليب الحضارة الشائعة الآن فهو مكتسب لا طبيعي. ولا ينكر ان بين الرجل والمرأة فرقاً طبيعيًّا ولكن هذا الفرق لا يستدعي ان يكون الرجل اذكى عقلاً من المرأة واحزم رأياً وارباط جاشاً اذا تساوت وسائطهما في التربية والتهذيب

هذا هو الامر الأول الذي اخالف فيهِ حضرة الكاتب . والامر الثاني الذي اخالفهُ فيهِ هو قولهُ « ان معاملة الغربيين نساءهم قد ادَّت بهنَّ الى خروجهنَّ عن دائرة بيوتهنَّ التي خطتها لهنَّ الطبيعة بحكمة صمدانيَّة وقد لعبت بعواطفهنَّ نشوة الخيلاء وهزة الكبر » فان الامر على خلاف ذلك تماماً . ونساء الغربيين يعملنَ في بيوتهنَّ ويساعدنَ رجالهنَّ اكثر من نساء الشرقيين حتى كدنَ يقمنَ بجميع الاعمال من الحراثة والزراعة وتربية المواشي وعمل الجبن والزبدة والبيع والشراء وقضاء كثير من الأعمال التي كان يعملها الرجال في المعامل والمخازن واماكن البريد والتلغراف ودوائر الحكومة . ولا يغفلنَ تدبير منازلهنَّ وتربية اولادهنَّ وحسبنا شاهداً على ذلك ان اولاد هؤلاء الغربيات قد تسلطوا على اميركا واسيا وافريقية وجزائر البحر . وان طالبنَ بحق من الحقوق التي حرمتهنَّ منها عصون الجهل الماضية فرجالهنَّ اول المساعدين لهنَّ على طلب ذلك الحق

اما نحن بنات المشرق فغاية ما نطلبهُ ان يُنفق على تعليم بناتنا وتهذيبهنَّ قدر ما ينفق على تعليم ابنائنا اي ان يعطى لهن رأس مال من التعليم والتهذيب قدر ما يعطى لاخوتهنَّ سواء كان ذلك من مال آبائهنَّ او من مال الحكومة فاذا كان فيهنَّ استعداد خلقي لمجاراة اخوتهنَّ اظهرهُ التعليم والتهذيب والاَّ صحَّ ما يرمينا بهِ بعض الكتاب

الخزانات الصماء

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئي المقتطف

لقد طالعت اعتراضكم على القسم الطبي الهندسي تحت عنوان الصحة والعلاج في الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر من حيث عمل خزانات صماء عوضاً عن غير الصماء وبنيتم هذا الاعتراض على ان الارض من المطهرات للميكروب . وهذا صحيح عند نفي الاسباب الأخرى التي تساعد على انتشار الميكروب ومن هذه الاسباب اختلاط ما في تلك الخزانات بالمياه العذبة التي تكون تحت ارتفاع قليل من سمك الارض وهذه المياه مستعملة للشرب وللتدبير المنزلي في الاماكن البعيدة عن النيل وعن الترع الصيفية باستخراجها من السواقي والآبار . وطريقة الاختلاط اما بغير واسطة وهو الغالب في معظم الخزانات التي هي في الحقيقة سواقٍ مسقوفة واما بواسطة الارتشاح من خلال الطبقة الرمليَّة التي تكون في معظم القطر المصري كما لا يخفى . ويزداد هذا الضرر عند فيضان النيل خصوصاً متى كان مرتفعاً وهذا مشاهد لانهُ عقب الفيضان الزائد تنتشر عدة امراض معظم مصدرها انتشار تلك المتحصلات في الجو من خلال تلك الطبقة حكيم

اجزاخانة منفلوط

(المقتطف) اذا كانت الاقذار تتصل من خزانات المراحيض الى مياه الشرب رأساً وكانت مياهُ الشرب محصورة كما في السواقي والآبار فمنها ضرر اكيد ولا سيما اذا دخلتها مبرزات شخص مصاب بمرض معدٍ كالكوليرا والتيفويد . ولكن اذا كانت الاقذار لا تصل الى مياه الشرب رأساً بل ترشح اليها رشحاً من طبقات الارض رمليَّة كانت او غير رمليَّة فلا ضرر منها لان الماء الذي يترشح من اقذر الاقذار في طبقات الارض يصير نقيًّا كما ثبت بالامتحان . فان الاقذار التي تخرج من مراحيض مدينة برلين مثلاً تبسط في سهل فسيح ووجد بالامتحان ان المياه التي تحلب منها تكون خالية من كل شائبة وقد شرب منها كثيرون وامتحنوها امتحاناً ميكروسكوبيًّا وكيماويًّا وبكتريولوجيًّا وحكموا بصحتها. وكذا اذا جرت الاقذار الى نهر كبير او ترعة كبيرة جارية فانهُ لا ضرر منها على الاطلاق او يكون منها ضرر قليل اذا كانت الترعة صغيرة او راكدة المياه وكان في المبرزات مبرزات شخص مصاب بمرض معدٍ من الامراض التي تكون عدواها في المبرزات كالكوليرا والتيفويد لا من الامراض التي عدواها في النفث كالسل . اما الغازات

المتصعدة من الخزانات فلا دليل على انهُ يكون فيها ميكروبات مرضيَّة . وقد ابنَّا في الجزء الماضي من المقتطف ان هواء مجارير لندن وجد بالامتحان انقى من هواء شوارعها : اما انتشار الامراض عقب فيضان النيل فان صحَّ فلهُ اسباب أُخرى غير امتزاج مائهِ بخزانات المراحيض فقد راجعنا عدد الوفيات بالحميات والذرب والدوسنطاريا في اشهر مدن القطر المصري في سنة من السنين الاخيرة فوجدناها كما في هذا الجدول

في شهر يناير	١٠٧٤	في شهر يونيو	١٢٩١
" " فبراير	١٠٠٦	" " يوليو	٢١٣٥
" " مارس	١٧٠٠	" " اغسطس	٠٩٣٤
" " ابريل	١٣١٠	" " سبتمبر	١٣٩٩
" " مايو	١٢٩١		

اي انها زادت في شهر يوليو عند بداءة الفيضان ولكنها قلت في اغسطس والظاهر ان زيادتها في يوليو كانت بسبب ازدياد الحر

وخلاصة القول . اولاً انهُ لا ضرر من الخزانات غير الصماء اذا ترشحت السوائل منها الى الترع والآبار والسواقي ترشحاً في طبقات الارض

ثانياً انهُ لا ضرر من الخزانات غير الصماء اذا جرت الاقذار منها جرياً الى النيل نفسهِ او الى الترع الكبيرة الجارية اويكون منها ضرر قليل جدًّا ونادر الحدوث

ثالثاً ان الخزانات غير الصماء تكون ضارَّة اذا جرت الاقذار منها الى الآبار والسواقي ومياه الشرب الراكدة ولا سيما اذا دخل الخزانات مبرزات شخص مصاب بمرض معدٍ ممَّا تكون عدواهُ في المبرزات كالكوليرا

رابعاً انهُ لا دليل على ان هواء الخزانات والمجارير حاوٍ لميكروبات مرضيَّة مهما كان ذلك الهواء خبيث الرائحة ولكن ذلك لا يجيز تنفس الهواء الخبيث الرائحة ولا يمنع استخدام جميع الوسائط للتخلص منهُ . ويجب الفرق بين الكريه والضار فليس كل كريه الرائحة ضارٌّ ولا كل ضارٍّ كريه الرائحة

ولا يخفى ان هذا الموضوع من اهم المواضيع وانفعها فعسى ان يوافينا حضرات الاطباء بما عندهم فيهِ من الادلة والمشاهدات

حل المسالتين الجبريتين المدرجتين في الجزء الخامس من السنة الثامنة عشرة وهما

المسالة الاولى

(١) الكسر الاول هو $\frac{١-٨د^{٢}+٧د^{٤}}{١-٢د^{٢}-٢٨د^{٤}}$ يختصر بقسمة الحدين على $١-٧د^{٢}$ $=\frac{١-د^{٢}}{١+٤د^{٢}}$ وهو الاختصار النهائي لهُ

(٢) الكسر الثاني هو $\frac{٣س^{٢}-٥س+٢}{س^{٢}+٤س^{٢}-٤س-١٦}$ يختصر بقسمة الحدين على $س-٢$ $=\frac{٣س-١}{س^{٢}+٦س+٨}$ وهو الاختصار النهائي لهُ

المسالة الثانية

تحل الحدود الثلاثة الى عاملين وهما (٤س—١) و (س—١) متى سلامه بمدرسة الخواجا ويصا بقطر باسيوط

المقتطف * وقد ورد حلها ايضاً من حضرة جبران افندي ميخائيل فوتيه من بيروت ومن حضرة سيخرون افندي يوسف خوجه المدرسة الخيرية بالمنيا

الكسران المنتسب والممتزج

نرجو من حضرات الرياضيين ان يبينوا لنا ما الفرق بين الكسر المنتسب والكسر الممتزج لاننا لا نرى وقوع الكسر المنتسب في الاعمال الحسابيَّة الاَّ في الموضع الذي تذكرهُ فيهِ الحسَّاب فعندي انهُ لا فرق بينهما الاَّ في طريقة الكتابة التي ابعدت بينهما في الحقيقة بعدهما في الصورة فهذا الكسر $٢\frac{١٢}{٥\frac{١}{٤}}$ هو كسر ممتزج كتابتهُ هكذا $٢\frac{٥}{٤}$ وهذا الكسر $٢\frac{١٢}{٥\frac{١}{٤}}$ هكذا $٣\frac{١}{٦}$ وهلمَّ جرًّا

جبران ميخائيل فوتيه بيروت

صدق الاحلام

حضرات اصحاب المقتطف الكرام

توفيت بالامس احدى السيدات الكريمات بعد ان مرضت بضعة عشر يوماً . وقبل مرضها بيوم حلم ابوها انهُ كان عندهُ نور واخذ ضوءهُ يقل رويدًا رويدًا الى ان انطفأ. وفسَّر ذلك في الصباح بأن ابنتهُ ستمرض وتموت وكان كما قال . وهذا الامر معلوم ومشهور عند كثيرين

احد القراء مصر

حضرة الفاضلين منشئي المقتطف

حسب طلبكما في عدد المقتطف الاخير اتينا نؤيد صحة ما رواهُ حضرة حبيب افندي يسطس بخصوص الرؤى وانهُ مطابق للحقيقة ونفس الامر. وتفضلا بقبول فائق احترامنا

قوسه جرجس
خوجه بمدرسة طنطا الاميرية

حلم الاطفال

حضرة منشئي المقتطف المحترمين

اطلعت على ما جاء في مقالة الاحلام لحضرة رفعتلو اسعد افندي داغر نقلاً عن ارسطو من « ان الاطفال والاولاد والصغار لا يحلمون البتة » وما جاء فيها بتاتًا على بليني مما يؤيد ان الاطفال لا يحلمون . لكنني اعلم بالاختبار انهم يحلمون ولي ابنة صغيرة عمرها سنتان وقد نهضت بالامس من سريرها في الصباح باكرًا واخذت تفتش تحت وسادتها فقلت لها مالك فقالت اين العصفور الذي اشتريتهُ ووضعتهُ تحت الوسادة فلم يكن شيء من ذلك . فادركت حالاً انها حلمت حلمًا وكاد يتعذَّر عليَّ اقناعها بان ذلك غير صحيح . واظن ان كثيرات من الامهات شاهدن من اطفالهن ما يدلُّ دلالة قاطعة على انهم يحلمون مثل الكبار

مصر احدى قارئات المقتطف

باب الصناعة

معدن الالومينيوم وفوائدهُ

منذ ست وعشرين سنة وقف استاذنا الدكتور فان ديك يخطب في الكيمياء واراانا قطعًا معدنيَّة بيضاء كالفضة وقال لنا ان هذا المعدن الابيض الفضي هو الالومينيوم وهو مستخرج من مثل التراب الذي تدوسهُ اقدامكم في شوارع هذه المدينة وسفلى تراب الارض منهُ فهو اكثر وجودًا من الحديد ولكنهُ لا يستخرج من التراب لانهُ يعد لانفاق النفقات الكثيرة ولولا ذلك لكان ارخص المعادن كلها

هذا ما سمعناهُ عند اول تعلقنا بدرس الكيمياء وطالما تردَّد صداهُ في آذاننا ووددنا لو اتيح لنا مجاراة الباحثين والمجربين لعلنا نعثر على طريقة قريبة المأخذ قليلة النفقة